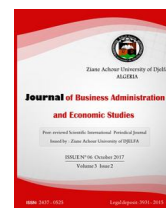




## مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



[www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/](http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/)

موقع المجلة:

### أثر التغير في اجمالي الناتج المحلي على سعر الصرف في الجزائر للفترة من 2010-2019

The effect of change in the gross domestic product on the exchange rate in Algeria for the period from 2010-2019

مرباح مديحة، Merbah Madiha<sup>1</sup> \*، merbah.madiha@univ-medea.dz

عامر كمال، Ameer Kamel<sup>2</sup>، aameurkamel@yahoo.fr

<sup>1</sup> طالبة دكتوراه، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)

<sup>2</sup> استاذ محاضر أ ، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)

| ملخص                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | تاريخ الإرسال: 2022/02/10 | تاريخ القبول: 2022/04/29 | تاريخ النشر: 2022/05/01 |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|--------------------------|-------------------------|
| تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر سعر الصرف على اجمالي الناتج المحلي في الجزائر ما بين الفترة 2010 و 2019، حيث تم اتباع المنهج الوصفي و التحليلي من اجل دراسة العلاقة بين سعر الصرف و اجمالي الناتج المحلي . حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج تم استخراجها باستخدام برنامج EVIEWS، ومن بينها وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الناتج المحلي الاجمالي وسعر الصرف ، وتم ختم الدراسة بمجموعة من التوصيات تحث على ضرورة الاهتمام بالمنتوج المحلي ودعم الاستثمار محلي كان او اجنبي من اجل تحقيق استقرار اقتصادي للبلد. |                           |                          |                         |

تصنيف JEL: O40 ؛ F31 ؛ C32

| Abstract                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | Keywords                                                                      |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------|
| This study aims to know the effect of the exchange rate on the GDP in Algeria between the period 2010 and 2019, as a descriptive and analytical approach was followed in order to study the relationship between the exchange rate and the gross domestic product. Where the study reached a set of results that were extracted using the EVIEWS program, among them the existence of a statistically significant relationship between the gross domestic product and the exchange rate, and the study was concluded with a set of recommendations urging the need to pay attention to the local product and to support investment, whether domestic or foreign, in order to achieve economic stability. For the country. | Exchange rate, Gross Domestic Production, model construction and estimation., |

JEL Classification Codes : O40 ؛ F31 ؛ C32

\* البريد الالكتروني للباحث المرسل: [merbah.madiha@univ-medea.dz](mailto:merbah.madiha@univ-medea.dz)

## **أ. مقدمة:**

يعتبر سعر الصرف من أهم المتغيرات الاقتصادية، نظرا لتأثيره على مختلف المؤشرات الاقتصادية داخل الاقتصاد، ويعد الناتج المحلي الاجمالي أحد أهم هذه المؤشرات كونه يقيس مدى تطور ونمو الاقتصاد الوطني. لذا اقرت الجزائر العديد من الاجراءات التي تركز على سعر الصرف فقامت بعدة اصلاحات والتي كانت مفروضة من طرف المؤسسات الدولية و التي ركزت على ضرورة الاصلاح الهيكلي، و كان من أهم نتائجها تخفيض قيمة الدينار الجزائري وذلك للتأثير على النشاط الاقتصادي من أجل تحقيق النمو وبالتالي تحقيق معدلات مرتفعة من اجمالي الناتج المحلي، بغرض تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي .

### **اشكالية الدراسة :**

تكمن اهمية سعر الصرف باعتباره من بين اهم المتغيرات الاقتصادية الكلية في اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة، في طريقة دراسته ودراسة المتغيرات التي تؤثر فيه بطريقة مباشرة او غير مباشرة على حد سواء ، وعليه تكمن اشكالية الدراسة في معرفة اذا ما كان اجمالي الناتج المحلي من بين هذه المتغيرات وكذا مدى التأثير والتغير الذي يحدثه في سعر الصرف.

### **فرضيات الدراسة :**

- سعر الصرف من المتغيرات الاقتصادية الكلية ذات الأبعاد التفسيرية للظواهر الاقتصادية للبلد؛
- اجمالي الناتج المحلي من ابرز المتغيرات تأثيراً على سعر الصرف؛
- توجد علاقة طردية ذات دلالة معنوية و إحصائية بين سعر الصرف واجمالي الناتج المحلي .

**أهداف الدراسة:** يمكن حصر أهم الأهداف في:

- تبين العلاقة بين سعر الصرف واجمالي الناتج المحلي .
- دراسة أثر اجمالي الناتج المحلي على سعر الصرف.
- التعرف على أهم المفاهيم الأساسية لكل من سعر الصرف و اجمالي الناتج المحلي .

### **منهجية البحث:**

تم اعتماد المنهجين الوصفي والتحليلي للوقوف على الأحداث التي جرت على سعر الصرف و اجمالي الناتج المحلي ، كما تم استخدام المنهج الاستقرائي بالاعتماد على الإحصاء والقياس الاقتصادي فيما يخص التعامل مع البيانات لبناء النماذج القياسية وتقييمها.

## **II. الإطار النظري والدراسات السابقة:**

### **1. مدخل نظري لسعر الصرف واجمالي الناتج المحلي :**

#### **أ. مدخل لسعر الصرف :**

- يعرف سعر الصرف على أنه هو سعر عملة بعملة أخرى فأحدى العملتين سلعة والعملة الأخرى تعتبر ثمنًا لها، فسعر الصرف هو عبارة عن عدد الوحدات التي يجب دفعها من عملة معينة للحصول على وحدة عملة أخرى (شهاب، 2003، صفحة 175).
- كما يعتبر سعر الصرف سعر عملة أجنبية مقومة بالنقود المحلية أو الوطنية. (TECHNIQUE، 2003)

كما يمكن النظر إلى سعر الصرف من زاويتين (نعمة، 2011، صفحة 15):

- فمن الزاوية الأولى يعرف بأنه "عدد الوحدات من النقد المحلي التي يتم مبادلتها بوحدة واحدة من النقد الأجنبي".
- ومن الزاوية الثانية ينظر إلى سعر الصرف بأنه: "عدد الوحدات بالعملة الأجنبية التي تدفع ثمنًا للحصول على وحدة واحدة من العملة المحلية"، وهكذا يمكن النظر إلى سعر الصرف على أنه المرآة التي ينعكس عليها مركز الدولة التجاري مع العالم الخارجي، وذلك خلال العلاقة بين الصادرات والاستيرادات، إذ يعد سعر الصرف أداة ربط بالاقتصاد المحلي بالاقتصاد العالمي.
- حيث يعتبر من أهم أدوات الساسية الاقتصادية النقدية لما له من تأثير في جميع المعاملات الاقتصادية الدولية من خلال ربطه بين أسعار السلع والخدمات في الاقتصاد المحلي والعالمي. (جاسم، 2019، صفحة 243)

- صيغ أو أشكال سعر الصرف:

- **سعر الصرف الاسمي (TCN) :**

ويعرف بأنه: "السعر الذي يقيس العملة المحلية بدلالة قيم العملات الأخرى خلال فترة زمنية، دون إبراز القوة الشرائية للعملة". (أسيا، 2016، صفحة 73)

كما يعتبر مؤشر الذي يعكس متوسط حصيلة التقلبات في قيم العملات الأخرى بالنسبة لعملة معينة، فإن تقلبات سعر الصرف الاسمي لعملة كل دولة ما تعكس التغيرات في قيم عملات الدول الأخرى، وهذا مع إعطاء لكل عملة وزنا مرجحاً، أو أهمية بنسبة تتفق مع دور الدولة في العلاقات النقدية والتجارية الدولية. (عطوان، 2005) أي هو السعر النسبي بين عمليتين مختلفتين بغض النظر عما تمثله من قوة شرائية (زهير، 2017، صفحة 330) ويقسم سعر الصرف الاسمي بدوره إلى قسمين هما:

❖ **سعر الصرف الرسمي:**

ويقصد به ذلك السعر الذي تأخذ به الدولة ويتم الإعلان عنه، وهذا السعر يعتبر الأساسي في كافة المعاملات التي تتم بين الأطراف المتعاملة في السوق الرسمي للصرف.

❖ **سعر الصرف الموازي:**

وهو السعر المعمول به في الأسواق الموازية، وهذا بعني إمكانية وجود أكثر من سعر صرف اسمي في نفس الوقت كنفس العملة في نفس البلد. (ليندة، 2012، صفحة 8)

#### • سعر الصرف الحقيقي (TCR):

يعرف سعر الصرف الحقيقي بين عمليتين لبلدين ما على أنه القوة الشرائية النسبية لهاتين العمليتين، حيث القوة الشرائية للعملة تساوي مقلوب مستوى الأسعار في بلد هذه العملة. (LARBI Dohni، 2004) أي أنه هو السعر النسبي للسلع المتبادلة إلى السلع الغير متبادلة ما يحدد من خلاله عدد وحدات السلع الأجنبية اللازمة لشراء وحدة واحدة من السلع المحلية. (تليلي، 2017، صفحة 61)

وحسب نظر الاتحاد النقدي لمنطقة اليورو يعرف سعر الصرف الحقيقي: على أنه سعر الصرف الاسمي المقدر خلال فترة زمنية والذي يعتمد على نسبة مستويات الأسعار الأجنبية مقارنة بالأسعار المحلية، حيث أن أسعار الصرف الاسمية تكون ثابتة على مستوى الوحدة الاقتصادية في حين تتغير أسعار الصرف الحقيقية نتيجة للتغيرات في الأسعار النسبية، كما ينصرف مفهوم سعر الحقيقي إلى مفهوم الأزمة المتمثلة بأزمة أسعار الصرف وهنا يعرف على أنه التغيرات السوقية التي تجبر الساسية النقدية على صرف كميات كبيرة من احتياطياتها بهدف الحفاظ على استقرار أسعار الصرف السائدة. (على، 2019، صفحة 229)

#### • سعر الصرف الفعلي أو متعدد الأطراف (TCE):

وهو يعبر عن المؤشر الذي يقيس متوسط التغير في سعر الصرف عملة ما بالنسبة لعدة عملات أخرى في فترة زمنية ما، أي أن سعر الصرف الفعلي يساوي متوسط عدة أسعار صرف ثنائية، حيث يدل على مدى تحسن أو تطور عملة بلد ما بالنسبة لسلة من العملات خلال فترة زمنية. (بوخاري، 2009، صفحة 53)

#### • سعر الصرف الفعلي الحقيقي (TCRE):

هو سعر أسمى لأنه عبارة عن متوسط لعدة أسعار ثنائية ومن أجل أن يكون هذا المؤشر ذا دلالة ملائمة على تنافسية البلد تجاه الخارج، لابد أن يخضع هذا المعدل الاسمي إلى التصحيح بإزالة أثر تغيرات الأسعار النسبية. (بلقاسم رحالي، وآخرون، 2018، ص 140)

#### - أهمية سعر الصرف:

تأتي أهمية سعر الصرف من خلال مساهمته في تحقيق الأهداف الاقتصادية الكلية المتمثلة بالتوازن الخارجي والداخلي، حيث تمثل التوازن الداخلي استقرار الأسعار المحلية مع تحقيق قدر من النمو الاقتصادي والاستخدام الكامل، في حين ينعكس التوازن الخارجي على توازن ميزان المدفوعات الخارجية من خلال توافق الإيرادات والصادرات لمختلف أنواعها فضلا عن مدى تكييف المدفوعات الخارجية مع حجم التجارة الدولية وحركة رأس المال، وتشير الأدبيات الاقتصادية إلى أن دراسة سعر الصرف تهدف إلى البحث عن الوسائل الإجراءات التي من شأنها تحقيق استقرار للعملة الوطنية مقابل العملات الأجنبية المختلفة قدر الإمكان، ذلك لأن الاستقرار التام لسعر الصرف لمختلف العملات تجاه بعضها البعض شيء مرغوب فيه. (أمين، 2017، صفحة 33)

#### ب. اجمالي الناتج المحلي

✓ مفهوم اجمالي الناتج المحلي: يعرف اجمالي الناتج المحلي على أنه (لحسن، 2019، صفحة 31): " القيمة الاسمية أو الحقيقية للسلع والخدمات النهائية المنتجة خلال فترة زمنية معينة، عادة سنة واحدة، باستخدام

الموارد الاقتصادية لبلد أو لإقليم ما، والخاضعة للتبادل في الأسواق وفق التشريعات المعتمدة، بغض النظر أن تم هذا الناتج في الداخل أو الخارج"، أو هو "مجموع القيم السوقية للسلع والخدمات النهائية التي تم انتاجها عن طريق عوامل الانتاج الوطنية خلال فترة زمنية معينة عادة تكون سنة". ومنه يمكن تعريف اجمالي الناتج المحلي على أنه مجموع السلع والخدمات النهائية التي ينتجها الأفراد خلال فترة زمنية معينة، تكون عادة سنة واحدة.

### ✓ أهمية اجمالي الناتج المحلي :

تبرز أهمية اجمالي الناتج المحلي فيمايلي (لحسن، 2019، صفحة 32):

- متابعة التقلبات الاقتصادية (الدورية وغير الدورية)، قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل؛
- تشخيص واقع الاقتصاد موضوع الدراسة ومقارنته بالاقتصاديات الأخرى من حيث التخلف أو التقدم؛
- يمكن الاعتماد على التنبؤات الاحتمالية والاسقاطات القياسية لمؤشرات اجمالي الناتج المحلي ؛
- تشخيص واقع النظام الاقتصادي من خلال تحديد العلاقة أو النسبة بين القطاعين العام والخاص باستخدام مؤشر اجمالي الناتج المحلي ؛
- يعد اجمالي الناتج المحلي مؤشرا مهما في اعداد السياسات الخاصة بالسكان وذلك لأن معدل نمو السكان يمثل دورا سلبيا عند تحديد معدلات نصيب الفرد من الدخل القومي.

### 2. الدراسات السابقة :

من بين اهم الدراسات التي قامت بالبحث في موضوع اثر اجمالي الناتج المحلي على سعر الصرف مايلي :

مقالة للباحثين بورجلي خالد، علاوي محمد لحسن، بعنوان **تأثير تغير سعر الصرف على الناتج المحلي الاجمالي دراسة حالة الجزائر للفترة 1990-2012**، حيث توصلت الدراسة إلى عدم تأثير تغير سعر صرف الدينار الجزائري على الناتج المحلي الاجمالي وذلك نتيجة الاعتماد المفرط على قطاع النفط في تمويل الاقتصاد الوطني.

مقالة للباحث محاسن عثمان محمد حاج نور، تحت عنوان **أثر التغير في الناتج المحلي الإجمالي على سعر الصرف في السودان للفترة من 2010-2018**، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الناتج المحلي وسعر الصرف حيث بلغت القيمة الإحصائية (0.0079) هي أقل من مستوى المعنوية (0.05). أي أن 79% من التغيرات في سعر الصرف يحدث بسبب التغير في الناتج المحلي الإجمالي. اختتمت الدراسة بتوصيات منها ضرورة الاهتمام بالعملية الإنتاجية وتشجيع المنتجين لزيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

ايضا مقالة للباحثين شريفي خيرة . بن شاعة محمد، بعنوان **أثر تغيرات سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الجزائر**، تبين من نتائج الدراسة القياسية على وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة (الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، سعر الصرف الحقيقي، المعروض النقدي، معدلات التضخم، سعر النفط)، كما أسفرت النتائج التجريبية أيضا عن وجود أثر إيجابي ومعنوي لسعر الصرف الحقيقي على النمو الاقتصادي في كل من الأجل القصير والأجل الطويل، بالإضافة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي أيضا لكل من المعروض النقدي وأسعار النفط ويكون هذا الأثر أقوى في الأجل

الطويل، كما تبين وجود أثر سلبي ومعنوي لمعدلات التضخم على النمو الاقتصادي إلا أن هذا الأثر ضعيف سواء في الأجل القصير أو الطويل.

دراسة منال عطا المولي عباس وهي دراسة ماجستير في علوم التخطيط التتوي، وكانت بعنوان سياسات سعر الصرف واثرها على الاستقرار الاقتصادي في السودان، حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها يصب في تطبيق سياسة التحرير يؤدي الى توحيد واستقرار سعر الصرف مما ينعكس ايجابا على الاقتصاد السوداني، و تجلت توصيات الدراسة على وجوب التأكيد بوضع استراتيجيات شاملة ومتناسقة من اجل معالجة المشاكل الاقتصادية.

### III. الطريقة والإجراءات:

بعد اتمام الجانب النظري للدراسة، سنعرض في الجانب التطبيقي الطريقة والمنهجية المتبعة لإجراء الدراسة التي تعتمد على الأسلوب القياسي باستعمال برمجة الإفيوز وهذا لتفسير وتحليل أثر اجمالي الناتج المحلي على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 2010 - 2019.

#### أ. الدراسة التحليلية

#### الجدول رقم 01: سعر الصرف الرسمي في الجزائر للفترة 2010-2019

المصدر: الديوان الوطني للحصاء، احصائيات البنك الدولي بتاريخ 2020/10/15

يتضح من خلال الجدول رقم 01 ارتفاع سعر الصرف من 72.94 سنة 2011 الى 80.58 سنة 2014 بمعدلات زيادة بطيئة، مقارنة مع الزيادة المرتفعة و الواضحة سنة 2015 حيث قدرت ب 100.69 الى ان وصلت الى 119.35 سنة 2019، وتفسير هذا الارتفاع يعود الى انخفاض اسعار المحروقات بداية من سنة 2014 باعتباره المورد الوحيد الذي تعتمد عليه الجزائر في عملية التصدير، هذا ما ادى الى تهاوي سعر العملة، اضافة الى التدخل الواضح من قبل

| السنة            | 2010  | 2011  | 2012  | 2013  | 2014  | 2015   | 2016   | 2017   | 2018   | 2019   |
|------------------|-------|-------|-------|-------|-------|--------|--------|--------|--------|--------|
| سعر الصرف الرسمي | 74,39 | 72,94 | 77,54 | 79,37 | 80,58 | 100,69 | 109,44 | 110,97 | 116,59 | 119,35 |

الحكومة في تخفيضه، مما ادى باسعار الصرف بالارتفاع المستمر.

#### الجدول رقم 02: يبين اجمالي الناتج المحلي بالاسعار المحلية للجزائر خلال الفترة 2010-2019

| السنة                | 2010     | 2011     | 2012     | 2013     | 2014     | 2015     | 2016     | 2017     | 2018     | 2019     |
|----------------------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|----------|
| اجمالي الناتج المحلي | 11991600 | 14589000 | 16209700 | 16647900 | 17228500 | 16712700 | 17514600 | 18575700 | 20259100 | 20288300 |
| معدل النمو %         | 3,60     | 2,90     | 3,40     | 2,80     | 3,80     | 3,70     | 3,20     | 1,30     | 1,40     | 0,80     |

المصدر: الديوان الوطني للحصاء، احصائيات البنك الدولي بتاريخ 2020/10/15

يبين الجدول رقم 02 ان معدل نمو اجمالي الناتج المحلي خلال الفترة 2010 حتى سنة 2014 كان متذبذب، على الرغم من بقاء اسعار النفط عند مستويات مرتفعة، الا ان التذبذب يعود بالدرجة الأولى إلى الأداء المخيب لقطاع الهيدروكربونات وتراجع الصادرات من هذا القطاع، الأمر الذي انعكس سلبا على إجمالي الناتج المحلي . كما تأثر إنتاج الغاز الطبيعي المسال، سلبا بمشاكل تقنية مع استمرار تردد الشركات الأجنبية الكبرى في المشاركة بمناقصات جديدة لتطوير هذا القطاع ما حرمه من الخبرات الأجنبية اللازمة لتحديثه، وذلك إلى جانب تباطؤ كبير في وتيرة إطلاق المشروعات الجديدة في قطاعي النفط والغاز .

اما الفترة 2015-2019 كانت توضح انخفاض مستمر لمعدل النمو الذي كان يقدر سنة 2015 ب 3.7 حتى وصل معدل الانخفاض الى 0.8 سنة 2019 ويعود ذلك الى ضعف الاداء في قطاع الطاقة، مع مواصلة اسعار النفط في الانخفاض .

#### ب. تحليل البيانات احصائيا :

النموذج بوجه عام يعرف بأنه تمثيل مبسط لظاهرة واقعية أو تحويل الظاهرة الاقتصادية إلى رموز وعلاقات ومعادلات رياضية تشرح التركيب الهيكلي لقطاع معين أو للاقتصاد القومي ككل، يعد ترجمة للنظرية الاقتصادية تبسيط الواقع واتباع العلاقات الأساسية للظاهرة والعوامل المؤثرة فيها. يستخدم النموذج كأداة يستخدم النموذج الاقتصادي كأداة في عملية التنبؤ وتقييم السياسات الاقتصادية القائمة أو المقترحة ثم استخدامها في التحليل (نور، 2020، صفحة 42).

#### • تحديد الشكل الرياضي للنموذج:

$$ER = \beta_0 + \beta_1 GDP + UT$$

حيث : ER - سعر الصرف

GDP - اجمالي الناتج المحلي

-  $\beta_0, \beta_1$  معلمات النموذج

#### جدول رقم 03 : يبين البيانات الخاصة لمتغيرات النموذج للفترة من 2010-2019

| السنة | اجمالي الناتج المحلي | سعر الصرف |
|-------|----------------------|-----------|
| 2010  | 11991600             | 74,39     |
| 2011  | 14589000             | 72,94     |
| 2012  | 16209700             | 77,54     |
| 2013  | 16647900             | 79,37     |
| 2014  | 17228500             | 80,58     |
| 2015  | 16712700             | 100,69    |
| 2016  | 17514600             | 109,44    |
| 2017  | 18575700             | 110,97    |

|        |          |             |
|--------|----------|-------------|
| 116,59 | 20259100 | <b>2018</b> |
| 119,35 | 20288300 | <b>2019</b> |

**المصدر:** من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

#### **IV. نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة)**

لقياس دقة البيانات ومقدرات النموذج، يشمل اختبار سكون واستقرار السلسلة بواسطة فيليبس أو بيرون أو جزر الوحدة من أهم اختبارات ديكي فولر البسيط والمعدل، هنا تم استخدام الأخير الذي يقوم على إدراج عدد من الفروق ذات الفجوة الزمنية حتى تختفي مشكلة الارتباط الذاتي الخاصة باختبار ديكي فولر البسيط.

#### **الجدول رقم 04 : نتائج اختبار ديكي فولر المعدل لاستقرار متغيرات الدراسة**

| متغيرات الدراسة      | قيمة اختبار ديكي المعدل | القيمة الحرجة | مستوى استقرار السلسلة |
|----------------------|-------------------------|---------------|-----------------------|
| سعر الصرف            | -2,777444               | -1,995865     | الفرق الاول           |
| اجمالي الناتج المحلي | -2,642788               | -1,995865     | الفرق الاول           |

**المصدر:** من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج Eviews

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04 ان قيمة اختبار فولر المعدل لسعر الصرف (-2.777444) اكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5% لبيانات المتغير البالغة (-1.995865)، لذلك تم اخذ قيم الفرق الاول ، كذلك بالنسبة لسلسلة اجمالي الناتج المحلي حيث كانت قيمة اختبار المتغير (-2.642788) هي اكبر من القيمة الحرجة عند مستوى معنوية 5% البالغة (-1.995865)، وعليه تم اخذ قيم الفرق الاول .

- **تقدير وتقييم دالة سعر الصرف:** يعكس الجدول رقم 05 نتائج تقدير دالة سعر الصرف باستخدام نموذج الانحدار بمعادلة واحدة.

#### **الجدول رقم 05 : يوضح نتائج تقدير دالة سعر الصرف**

|                    |           |                   |            |                     |          |
|--------------------|-----------|-------------------|------------|---------------------|----------|
|                    | Variables | Coefficient       | Std. Error | T. statistic        | Prob     |
|                    | B0        | -<br>13,30777     | 25,39388   | -0,524054           | 0,6144   |
|                    | B1P       | 6,32E - 06        | 1,48E - 06 | 4,273839            | 0,0027   |
| R-squared          | 0,69542   | F-statistic       | 18,26576   | S. E. of regression | 11,06678 |
| Adjusted R squared | 0,657348  | Prob(F-statistic) | 0,00271    | Durbin-Watson stat  | 0,996828 |
| ARCH Test:         | 0,2133    | F-Statistic       | 1,94237    |                     |          |
| Probability        | 0,1679    | Obs*R-            | 3,568978   |                     |          |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج Eviews

• النموذج المقدر لدالة سعر الصرف :  $ER = B_0 + B_1 BIP + UT$

- تقييم معادلة سعر الصرف :

❖ المعيار الاقتصادي

بإجراء الفحص الاقتصادي لمعادلة سعر الصرف المقدرة من خلال مطابقة القيم والإشارات التي تم الحصول عليها مع النظرية الاقتصادية يتضح أن إشارة الثابت  $B_0$  هي قيمة سالبة تدل على قيمة سعر الصرف عندما تكون قيمة المتغير المستقل ثابتة أما إشارة معلمة الناتج المحلي الإجمالي  $B_1$  هي قيمة موجبة تدل على وجود علاقة طردية بين إجمالي الناتج المحلي وسعر الصرف، قد لا تتفق مع النظرية الاقتصادية يمكن تبرير ذلك بأنه ربما كانت السلع والخدمات المنتجة محليا لا تفي ومتطلبات الاستهلاك، أو كانت أقل جودة من المنتجات الخارجية مما أدى إلى زيادة الواردات الأمر الذي يؤدي إلى زيادة سعر الصرف.

❖ المعيار الاحصائي

اختبار معنوية المعالم المقدرة: يتم ذلك بواسطة اختبار ستوننت لايجاد القيم الاحتمالية، اذا كانت القيمة الاحتمالية اكبر من مستوى المعنوية (0.05) يتم قبول فرض العدم، أي ان المعلمة ليس لها دلالة احصائية، والعكس عندما تكون القيمة اقل يرفض فرض العدم ويقبل الفرض البديل الذي يدل على وجود دلالة احصائية للمعلمة. اتضح من التحليل ان القيمة الاحتمالية ل للناتج المحلي الاجمالي (0.0027) هي اقل من القيمة المعنوية وبالتالي تم قبول الفرض البديل، ويدل ذلك على وجود دلالة احصائية بين اجمالي الناتج المحلي و سعر الصرف. اختبار جودة توفيق المعادلة المقدرة: يتم ذلك من خلال اختبار R-2 هو ما يسمى بمعامل التحديد المعدل، فاذا كانت قيمته عالية يدل ذلك على جودة توفيق النموذج، يتضح من الجدول رقم 05 ان قيمة المعامل (0.69) اي ان المتغير المستقل يؤثر بنسبة 69% في المتغير التابع، اما 31% المتبقية هي اثر المتغيرات غير المتضمنة في النموذج مما يدل على جودة توفيق المعادلة المقدرة.

- إحصائية فيشر :

يستخدم هذا الاختبار لدراسة معنوية كل المعلمات في ان واحد حيث تستخدم الإحصائية الفرضية التالية :

$$\begin{cases} H_0: B_0 = B_1 \\ H_1: B_0 \neq B_1 \end{cases}$$

حيث لدينا : F المحسوبة هي 18.26

F الجدولية بالاستعانة بجدول فيشر عند درجة حرية البسط هو  $k=1$  ودرجة حرية المقام  $(n-k-1)$

$$F_{n-k-1}^k = F_8^1 = 5.31$$

بما ان F المحسوبة اكبر من F الجدولية إذن سوف ترفض فرضية العدم وتقبل فرضية البديلة ، اي نقبل الفرض البديل

أن نموذج الانحدار معنوي.

المعيار القياسي: يتم تحديده من نظرية الاقتصاد القياسي للتأكد من خلو النموذج من مشاكل القياس المتمثلة في مشكلة التباين والارتباط الذاتي وغيرها من مشاكل القياس.

- **مشكلة الارتباط الذاتي :** هنا لابد من التأكد من أن معاملات الأخطاء العشوائية غير مرتبطة زمنياً بواسطة اختبار دبيرين واتسون، فإذا كانت القيمة لاختبار دبيرين واتسون تساوي القيمة المعيارية وهي (2) أو قريبة منها يعني ذلك عدم وجود مشكلة للارتباط الذاتي، أما إذا كانت أقل من (1.5) يعني ذلك وجود ارتباط ذاتي موجب، إذا كانت القيمة أكبر من ( 5.2 ) يعني ذلك وجود ارتباط ذاتي سالب. (نور، 2020، صفحة 45)

وعليه تم التأكد من عدم وجود مشكلة ارتباط من خلال اختبار واتسون الذي يحدد القيمة المعيارية 2 يتضح من الجدول رقم 05 ان قيمة اختبار واتسون (0.996828) هي تدل على عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي.

- **مشكلة اختلاف التباين :** من الجدول رقم 05 نجد ان قيمة اختبار Heteroskedasticity test white (3.568978) والقيمة الاحتمالية تساوي ( 0.1679 ) هي اكبر من مستوى المعنوية وعليه يتم قبول فرض العدم الدال على عدم وجود مشكلة اختلاف تباين.

## V.الخلاصة:

### **أ. النتائج :**

- هناك علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين الناتج المحلي الاجمالي و سعر الصرف حيث بلغت القيمة الاحصائية (0.0027) هي اقل من مستوى المعنوية (0.05).
- من خلال الدراسة تبين ان المتغير المستقل ( اجمالي الناتج المحلي) له تأثير معنوي على المتغير التابع ( سعر الصرف).
- بلغت قيمة معامل التحديد 0.69 مما يدل على ان 69% من التغيرات في سعر الصرف تعبر عنها التغيرات في اجمالي الناتج المحلي.
- العلاقة بين المتغير المستقل و المتغير التابع تعتبر علاقة تبادلية .
- من خلال متابعة تطور سعر الصرف تبين تدهور قيمة الدينار الجزائري المستمر خاصة بعد تدهور اسعار النفط.

### **ب. التوصيات :**

- 1- تشجيع ومرافقة الانتاج المحلي عبر وضع خطط تنموية لتقويته و ديمومته.

- 2- اصلاح المنظومة المصرفية وتطويرها تماشياً مع اهداف السياسة النقدية المنتهجة.
- 3- تنويع الاقتصاد الجزائري من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة للاستثمارات المحلية والاجنبية على حد سواء.
- 4- ايقاف انزلاقات سعر الصرف عن طريق انشاء سوق حرة للعملات، وذلك باحتواء السوق الموازي تحت ظل الدولة.
- 5- تقليص الواردات وتبني سعر صرف مرحلي يأخذ بعين الاعتبار محددات سعر الصرف على المدى القريب و البعيد.

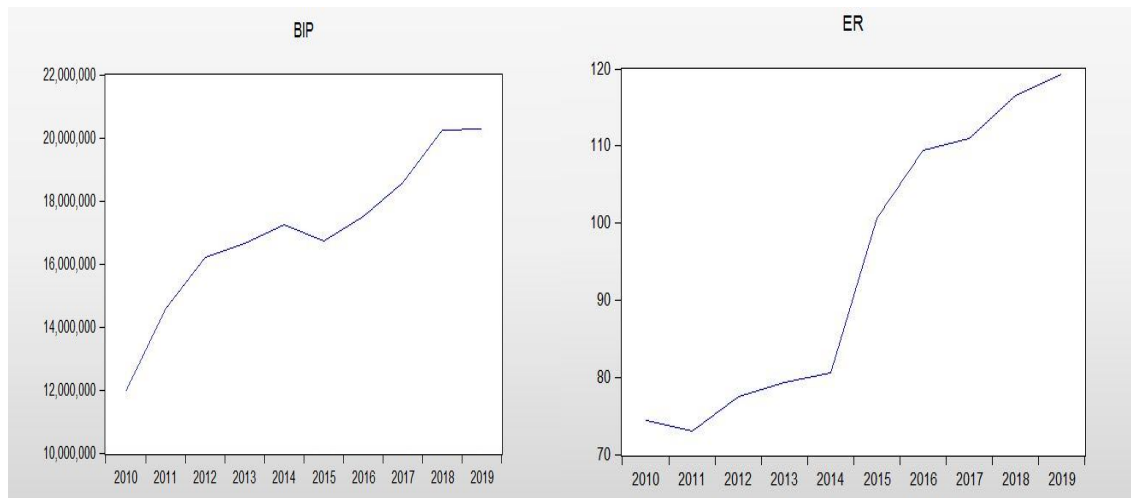
## VI.الهوامش والإحالات:

- 1- LARBI Dohni, C. H. (2004). *Les Toux de change*. Bruxelles: de Boeck.
- 2- TECHNIQUE, Y. S. (2003). *FINANCIERES INTERNATIONALES*. Paris: Edition Economica .
- 3- أسيا، ق .(2016). أثر التضخم، سعر الصرف والدخل الوطني على معدلات الفائدة في الجزائر (Ed. 01). مجلة البديل الاقتصادي. 73, 03 ,
- 4- أمين، ت .(2017). أثر تقلبات سعر الصرف على ميزان التجاري في الجزائر خلال الفترة (1986-2015). (مذكرة لنيل الدكتوراه في العلوم الاقتصادية .(p. 33)الجزائر: جامعة البليدة 02.
- 5- بلقاسم رحالي ، وآخرون .(2018). أثر تحرير التجارة الخارجية على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة (1990-2016). (Ed. 02). مجلة المنهل الاقتصادي. 140, 01 ,
- 6- بوخاري، ل. م .(2009). دور ساسية سعر الصرف الأجنبي في رفع كفاءة الساسية النقدية .مذكرة لينل الماجستير في العلوم الاقتصادية .(p. 53)العراق: جامعة دمشق.
- 7- تليلي، ب .(2017). دراسة قياسية لأثر تغيرات سعر الصرف الدينار الجزائري على إجمالي الناتج المحلي خلال الفترة (1990-2012 (Ed. 52). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية. 61 ,
- 8- جاسم، خ. إ .(2019). أثر تقلبات سعر صرف الدينار على الميزان التجاري العراقي خلال الفترة (1990-2016). مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية. 243 ,
- 9- زهير، أ .(2017). سعر الصرف والتعادل القوى الشرائية في الجزائري، استخدام اختيار التكامل المشترك، 1970، 2016 (Ed. 02). مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. 330, 04 ,
- 10- سمير فخري نعمة .(2011). العلاقة التبادلية بين سعر الصرف وسعر الفائدة وانعكاسها على ميزان المدفوعات. عمان الأردن: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- 11- عادل أحمد حبشيش، مجدي محمود شهاب .(2003). أساسيات الاقتصادي الدولي. بيروت، لبنان: منشورات الحلبي الحقوقية.
- 12- عطون، م .(2005). الأسواق النقدية والمالية البورصات ومشكلاتها في عالم النقد والمال .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائري.
- 13- على، ع. ل .(2019). تحليل وقياس أثر العوامل التي تحدد سعر الصرف في العراق (Ed. 04). مجلة المنتبي للعلوم الإدارية والاقتصادية. 229, 09 ,
- 14- لحسن، ب. خ .(2019). تأثير تغير سعر الصرف على الناتج المحلي الاجمالي (Ed. 01). مجلة افاق للبحوث و الدراسات. 31 ,

- 15 - ليندة، ب. (2012). أثر تقلبات سعر الصرف على التجارة الخارجية، دراسة قياسية حالة الجزائر خلال الفترة (1999-2010). (مذكرة لنيل الماجستير في العلوم الاقتصادية). (p. 08)الجزائر: جامعة الجزائر3.
- 16 - نور، م. ع. (2020). أثر التغير في الناتج المحلي الإجمالي على سعر الصرف في السودان للفترة 2010-2018. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا. 16, 42, 16, (22, Ed.)

## VII. الملاحق:

### الملحق 01: الاشكال البيانية



### الملحق رقم 02 : بيانات الدالة المقدرة

Dependent Variable: ER  
Method: Least Squares  
Date: 12/05/20 Time: 04:20  
Sample: 2010 2019  
Included observations: 10

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.  |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|--------|
| C                  | -13.30777   | 25.39388              | -0.524054   | 0.6144 |
| BIP                | 6.32E-06    | 1.48E-06              | 4.273839    | 0.0027 |
| R-squared          | 0.695420    | Mean dependent var    | 94.18600    |        |
| Adjusted R-squared | 0.657348    | S.D. dependent var    | 18.90578    |        |
| S.E. of regression | 11.06678    | Akaike info criterion | 7.822629    |        |
| Sum squared resid  | 979.7891    | Schwarz criterion     | 7.883146    |        |
| Log likelihood     | -37.11315   | Hannan-Quinn criter.  | 7.756242    |        |
| F-statistic        | 18.26570    | Durbin-Watson stat    | 0.996828    |        |
| Prob(F-statistic)  | 0.002710    |                       |             |        |

**الملحق رقم 03:** اختبار ديكي فلور: اختبار جذر الوحدة لاستقرار سعر الصرف و إجمالي الناتج المحلي

Null Hypothesis: D(ER) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

|                                                | t-Statistic |
|------------------------------------------------|-------------|
| Elliott-Rothenberg-Stock DF-GLS test statistic | -2.777444   |
| Test critical values: 1% level                 | -2.886101   |
| 5% level                                       | -1.995865   |
| 10% level                                      | -1.599088   |

\*Mackinnon (1996)

Warning: Test critical values calculated for 20 observations  
and may not be accurate for a sample size of 8

DF-GLS Test Equation on GLS Detrended Residuals  
Dependent Variable: D(GLSRESID)  
Method: Least Squares  
Date: 12/05/20 Time: 05:19  
Sample (adjusted): 2012 2019  
Included observations: 8 after adjustments

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| GLSRESID(-1)       | -0.993120   | 0.357566              | -2.777444   | 0.0274   |
| R-squared          | 0.522529    | Mean dependent var    |             | 0.526250 |
| Adjusted R-squared | 0.522529    | S.D. dependent var    |             | 9.302381 |
| S.E. of regression | 6.427879    | Akaike info criterion |             | 6.675635 |
| Sum squared resid  | 289.2234    | Schwarz criterion     |             | 6.685565 |
| Log likelihood     | -25.70254   | Hannan-Quinn criter.  |             | 6.608660 |
| Durbin-Watson stat | 1.985119    |                       |             |          |

Null Hypothesis: D(BIP) has a unit root  
Exogenous: Constant  
Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=1)

|                                                | t-Statistic |
|------------------------------------------------|-------------|
| Elliott-Rothenberg-Stock DF-GLS test statistic | -2.642788   |
| Test critical values: 1% level                 | -2.886101   |
| 5% level                                       | -1.995865   |
| 10% level                                      | -1.599088   |

\*Mackinnon (1996)

Warning: Test critical values calculated for 20 observations  
and may not be accurate for a sample size of 8

DF-GLS Test Equation on GLS Detrended Residuals  
Dependent Variable: D(GLSRESID)  
Method: Least Squares  
Date: 12/05/20 Time: 05:22  
Sample (adjusted): 2012 2019  
Included observations: 8 after adjustments

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.     |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|-----------|
| GLSRESID(-1)       | -0.822845   | 0.311355              | -2.642788   | 0.0333    |
| R-squared          | 0.445685    | Mean dependent var    |             | -321025.0 |
| Adjusted R-squared | 0.445685    | S.D. dependent var    |             | 1047263.  |
| S.E. of regression | 779711.6    | Akaike info criterion |             | 30.08770  |
| Sum squared resid  | 4.26E+12    | Schwarz criterion     |             | 30.09763  |
| Log likelihood     | -119.3508   | Hannan-Quinn criter.  |             | 30.02073  |
| Durbin-Watson stat | 1.911103    |                       |             |           |

**الملحق رقم 04:** اختبار Heteroskedasticity test white

Heteroskedasticity Test: White

|                     |          |                     |        |
|---------------------|----------|---------------------|--------|
| F-statistic         | 1.942370 | Prob. F(2,7)        | 0.2133 |
| Obs*R-squared       | 3.568978 | Prob. Chi-Square(2) | 0.1679 |
| Scaled explained SS | 0.570504 | Prob. Chi-Square(2) | 0.7518 |

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 12/05/20 Time: 05:05

Sample: 2010 2019

Included observations: 10

| Variable           | Coefficient | Std. Error            | t-Statistic | Prob.    |
|--------------------|-------------|-----------------------|-------------|----------|
| C                  | -748.7354   | 790.1501              | -0.947586   | 0.3749   |
| BIP^2              | -4.03E-12   | 2.94E-12              | -1.368114   | 0.2136   |
| BIP                | 0.000120    | 9.70E-05              | 1.232653    | 0.2575   |
| R-squared          | 0.356898    | Mean dependent var    |             | 97.97891 |
| Adjusted R-squared | 0.173154    | S.D. dependent var    |             | 72.99513 |
| S.E. of regression | 66.37524    | Akaike info criterion |             | 11.47185 |
| Sum squared resid  | 30839.71    | Schwarz criterion     |             | 11.56263 |
| Log likelihood     | -54.35925   | Hannan-Quinn criter.  |             | 11.37227 |
| F-statistic        | 1.942370    | Durbin-Watson stat    |             | 2.537596 |
| Prob(F-statistic)  | 0.213295    |                       |             |          |